

20 من 46 / شرح القصيدة النونية / وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

/ صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني. وإما أن تجد منه ريحا خبيثة - 00:00:00 والمشبّه كبائع الخمر إما أن يسكره وإما أن ينجسه. والموحد يعني شربته منه وإما شربته منه فإنه ينتثر على ثيابك فينجسها ما تسلم له أبدا. نعم والموحد كبائع المسك إما أن يحذيك وإما أن يبييعك وإما أن تجد منه رائحة طيبة. وهذا الذي شبه به -

00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح والجليس السيئ الكيم وهذا يشمل المشبه والمعظم والجليس الصالح هذا هو المتمسك بالكتاب والسنة. فإذا جلست إليه فانت لا تعدم الفائدة إما أن تشتري منه وإما أن يعطيك - 00:00:52 منحة من عنده وإما على الأقل وقت جلوسك تجد رائحة طيبة تركاع إليها. نعم المثل التاسع المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة ولم يركبها فادركه الصوفان. والمشبّه قد انكسرت به - 00:01:16

اللجة فهو يشاهد الورق بالعيان. والموحد قد ركب. يعني المعطل ليس له سفينة أصلا. والمشبّه ركب في السفينة لكن انكسرت به فغرق في البحر بسبب التشبيه والموحد معه سفينة نوح. نعم - 00:01:33

والموحد قد ركب سفينة نوح صلى الله عليه وسلم. فقد صاح به الربان اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم. ولهذا يقولون إن إن الشريعة مثل سفينة نوح. من ركب فيها نجا ومن تخلف - 00:01:53 عنها هلك. نعم المثل العاشر منهل المعطل كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا خدع خاسئا حسييرا ومشرب المشبه من ماء قد تغير طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييرا. ومشرب الموحد من كأس كان مزاجها - 00:02:13 عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا. نعم وقد سميتها بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. يعني القصيدة والمحكمة هي قصيدة في صورة محاكمة بينه وبين المعطلة والمشبّه نعم سماها الكافية الشافية - 00:02:37

كافية لمن يريد الحق وشفافية لمن ابتلي بمرض الشبهات فأنها تشفيه بأذن الله إذا قرأها وسمعها وعقل ما فيها. نعم وهذا حين الشروع في المحاكمة والله المستعان. وعليه السفلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - 00:03:02 لا حكم المحبة ثابت الأركان ما للصدود بفصل ذا كيدان إن وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا أقر بذلك الخصمان. واثت شهود الوصل تشهد أنه حق جرى في مجلس الاحسان فتأكد الحكم العزيز فلم تجد فاسخنوا شاة إليه من سلطان. ولاجل ذا حكم العدول فداعة -

00:03:26

أركان منه فخر للأذقان وتوا الغشاة فصادقوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو سوف الشروط فصار ذا بطلان. فلذا كاضي الحسن أثبت محضرا. بفساد حكم الهجر والسلوان - 00:03:56 وحكى لك الحكم المحال ونقضه. فاسمع إذا يا من له أذنان. حكم الوشاء حكم المشاة بغير ما برهان. إن المحبة والصدود لدان. والله ما هذا من حكم. نعم حكم الوشاء بغير ما برهان. إن المحبة والصدود لدان. إن المحبة حكموا إن حكم موسى - 00:04:20 بغير ما برهان إن المحبة والصدود لدان. يعني مستويان المحبة والصدود لا يستويان. نعم. والله ما هذا بحكم مقسط أين الغرام شتان

بين الحالتين فان تترث جمعا فما الضدان يجتمعان - 00:04:49

يا والي هل هانت عليه نفسه اذ باعها غنا بكل هوان. اتبيع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران اجهلت اوصاف المبيع وقدره ام كنت ذا جهل بذى الاثمان وهل لقلب لا يفارق غيره - 00:05:11

الاغصان قائمة على الكتبان ويظل يسقع فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني ويبيت يبكي والمواصل ضاحك. ويظل يشكو وهو ذو هجران. هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران. لله زائركم لله. لله هو رحمه الله بدأ - 00:05:35

قصيدته على عادة الشعراء بالتغزل لاجل ان يدخل الى الموضوع لاجل ان يدخل الى الموضوع هذا يسمونه الغزل البري اللي ما فيه يعني اثم وصف المحبوبة وصف جمالها وكيف انه - 00:06:06

حصل بينه وبينها شيء من الوعود للقاء الوصال كل هذا تخيل وهو يريد من هذا الدخول الى المقصود الذي هو مسألة مسألة العقيدة السلفية واتباع الكتاب والسنة هذا هو مقصوده - 00:06:27

نعم لكنه قدم له بهذه المقدمة. العقيدة الصحيحة صورها في صورة حسناء امرأة جميلة ويرغب فيها يرغب فيها العشاق ولكن هذه الحسنة وهذه الجميلة ليست سهلة المنال لابد من - 00:06:53

من تعب في تحصيلها الوصول اليها لان العقيدة الصحيحة لابد من تعلمها ولا بد من معرفة ادلتها ومعرفة آآ اصولها لابد من هذا فهو مثل مثل العاشق الذي يريد الوصول الى معشوقته. لا يصل اليها - 00:07:15

الا بتعب وجهد وربما لا يصل اليها ربما يتعب ولا يصل اليها يحرم. نعم هذا ولو ان الجمال نعم. لله. لله زائرة بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان ولا الطريق - 00:07:41

وفي بعض النسخ اساس الطريق او معكم نسخة واحدة مم كله الامير اه نعم هذي معشوقته حبيبك لله زائرة بليل لم تخف نعم هذه عشيقته التي يريدها نعم. قطعت بلاد الشام ثم تيممت. من ارض طيبة مطلع الايمان. واتت على وادي العقيق - 00:08:00

تجاوزت ميقاته حلا بلا نكران واتت على وادي الراك ولم يكن. هذا رواد العقيق المراد به ذي الحليفة. ميقات اهل المدينة. لانها جاية من الشام مرت بالمدينة ثم راحت الى مكة هذه عشيقته وحبيبته - 00:08:32

التي يتغزل بها وهي العقيدة الصحيحة لان منشأها من من مكة ومن المدينة من مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم نعم. واتت على وادي الراك ولم يكن قصدا لها فاعلم بان ستراني. وادي الراك مكة يعني - 00:08:53

لانه الراك من نبات اه من نبات الحجاز اراك شجر يؤخذ منه المساويك نعم وهو ينبت في ارض الحجاز. نعم واتت على عرفات. واتت وادي واتت على وادي الراك ولم يكن قصدا لها فاعلم بان ستراني. يقول ما دريت انها تبي تصادفني. نعم - 00:09:15

على عرفات ثم محسر ومنى فكم نحرته من قربان على عرفات اللي هي موقف ثم افاضت افاضت الى منى نعم وطافت بالبيت والى اخره هذا كله تخيل. نعم. واتت على الجمرات ثم تيممت - 00:09:40

ربث الاركاز هذا وما طافت ولا استلمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران. لانها ليست اه ادمية وانما هي فكرة انما هي فكرة ليست ادمية حتى تعمل هذه الاشياء نعم. ورقت على اعلى الصفا فتيممت. دارا هنالك للمحب العالي. اثر الدليل اعارها اثوابا - 00:10:04

والريح اعطتها من الخفقان. والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكانه يقول وش اللي وصله الى هذه الديار؟ هذا من العجائب انها يعني جت من الشام ومرت المدينة ومرت المواقع اه الميقات - 00:10:31

ومرت المشاعر وطافت بالبيت ووقفت على الصفا ايش اللي يحملها وش اللي جابها وش اللي وصله الى هذه الديار؟ هذا من العجائب انها يعني جت من الشام ومرت المدينة ومرت المواقع اه الميقات - 00:10:31

ولو سارت مسير الريح ما وخت به ليلا الى نعمان - 00:10:51

نعمان جبل عرفات نعم نعمان هذا ولو سارت مسير الريحما وفلت به ليلا الى نعمان. سارت وكان دليلها في سيرها تغلى السعودي وليس بالدبران نجوم يعني سعد السعودي نجم ودبران ايضا نجم اللي هو خلف الثريا نجم اللي خلف الثريا تسمى الدبرات. سعد

السعود اللي - 00:11:09

يكون في فصل الربيع اول فصل الربيع سعد السعود اول فصل الربيع لان سعودات اربعة سعد سعد بلع وسعد الذابح سعد الاخفية

سعد ال سعود هو اخرها. نعم وهو اول فصل الربيع - [00:11:39](#)

نعم وردت جثا الدمع وهي غزيرة. فلذا كما احتاجت برود الظاني وعلت على متن الهوى وتزودت ذكرى الحبيب ووصله المتداني وعدت بزورتها فاوفا بالذي وعدت وكان بملتقى الاجفان. هذه حبيبته يعني. هم - [00:11:56](#)

لم يبدأ المشتاق الا وهي داخلة السطور بغير مسئذان. قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما لي عنان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به العينان فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنام دهاني - [00:12:21](#)

ان كنت كاذبة الذي دخل في المقصود الان. هم ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان. جهنم ابن صفوان وانا وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان. والان دخل بالمقصود. هم - [00:12:48](#)

بدا بالخصوم نعم هذا الجهل بن صفوان الترمذي او السمرقندي هذا والعياذ بالله اخذ التعطيل عن الجعد ابن درهم اصل المذهب لجعد بن درهم الجعد ابن درهم اخذه عن اليهود - [00:13:11](#)

ونفس الصفات هذا موروث عن اليهود وعن جعد ابن درهم هذا رأس المذهب وقد قتله خالد ابن عبد الله القسري امير العراق قميص العراق من قبل بني امية احضره يوم العيد عند المصلى وهو مكثف اليدين - [00:13:40](#)

ثم خطب الناس خطبة العيد بعد الصلاة ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضح بالجعد بن درهم. فانه يزعم ان الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. فنزل وذبحه. ولهذا سيقول ابن القيم في - [00:14:01](#)

في اخره او في وسط هذه القصيدة من اجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القران قال اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة - [00:14:24](#)

لله درك من اخي قربان. وذلك ان العلماء افتوه بقتله لانه ملحد زنديق فقتله ثم اخذ هذا المذهب عنه الجهم ابن صفوان ونشره فنسب المذهب الى الجهم لانه هو الذي ذكره وروج والا فاصله جعد ابن درهم. والجهل بن صفوان ايضا قتله - [00:14:42](#)

تلمز احوج امير خراسان بفتوى من العلماء لمذهبه الباطل ثم سرت هذه المقالة الجهمية وامتدت الى المعتزلة والى فرق كثيرة نعم بل عقلوا منه السماوات العلى والعرش اخلوه من الرحمن. لانهم نفوا العلو. فمعناه انهم عطلوا السماء من الرب سبحانه - [00:15:06](#)

اذ جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. نعم قالوا كلام الله مخلوق والله لا يتكلم عطلوا هذه الصفة ووصفوا الله جل وعلا بانه لا يتكلم. وانما هذا الكلام مخلوق من مخلوقاته - [00:15:30](#)

خلقه في غيره ونسب اليه واضيف اليه من اضافة المخلوق الى خالقه هكذا يقولون نعم قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يدان نفوا الصفات الذاتية السمع والبصر والوجه واليدان - [00:15:51](#)

نفوا ذلك عن الله عز وجل. معنى هذا انه اصبح لا شيء ليس هناك رب الذي ليس له صفات ليس ليس له وجود كله موجود لا بد له بصفة نعم وانما وانما الذي ليس له صفات هو المعدوم. نعم - [00:16:13](#)

وكذا فليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان. نعم. كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معاني. نعم. يقولون ان الله ذات مجردة ليس لها صفات. هذا مستحيل ليس هناك ذات - [00:16:32](#)

الوجود ليس لها صفات ابدأ ليس هناك ذات في الوجود ليس لها صفات. نعم وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لدله كلام الله غيره يعني مخلوق. نعم وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفساني خليله - [00:16:52](#)

وكذا تفعلوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفساني. اي نعم لانهم جحدوا اثبات المحبة لله عز وجل ويقولون ان الله لا يحب احدا من خلقه. لا محبة خله ولا دون ذلك. الخلّة هي اعلى - [00:17:17](#)

درجات المحبة ولم ينلها من الخلق الا اثنان محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليلان فقط اعلى درجات المحبة. هم نفوا هذا. نفوا المحبة لله عز وجل. وقالوا ان الله لا يحب - [00:17:37](#)

ومن باب اولى نفي الخلّة وهي اعلى درجات المحبة نعم وكذا قالوا وكذا فقالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفساني. وخليله المحتاج عنده وفي ذا الوصف يدخل عابد الاوثاني - [00:17:56](#)

واول الخلة واتخذ الله ابراهيم خليلا اولوها بانه محتاج ان ابراهيم محتاج الى الله. ابراهيم خليل الله بمعنى انه محتاج الى الله وهل هذا خاص بابراهيم؟ يعني ما يحتاج الى الله الا ابراهيم؟ كل الخلق بحاجة الى الله. يا ايها يا ايها الناس انتم الفقراء - [00:18:18](#) الى الله الله هو الغني الحميد فعلى هذا يكون كل الخلق يكون كل الخلق خليلا لله عز وجل والله لم يثبت الخلة الا لابراهيم في القرآن وفي السنة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:18:38](#) الكل مفتقر اليه لذاته في اسر قبضته دليل عالي ولاجل اذا ضحى بجعل خالد قصري يوم ذبائح القربان ولاجل ذا يعني نفية ان ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وان الله كلم موسى - [00:18:54](#)

تكلما لانه ينفي الخلة وينفي التكليم فصار بذلك زنديقا ملحدا نعم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. يعني يوم العيد يوم عيد الاضحى. هم اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلا ولا موسى الكليم الداني - [00:19:14](#)

جفر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني هذا مدح لخالد القصري لله درك من اخي قرباني لانه انتصر للحق ودحض الباطل شكر الضحية كل صاحب سنة بمعنى ان قتله للجعد - [00:19:39](#)

كان بفتوى من اهل العلم نعم والله عن قول بعض الناس خالد القصدي ما قتله الا سياسة هذا الكلام المعتزلة واشباههم هذا كلام المعتزلة واشباهه ما هو بدين ما قتله من اجل الدين وانما قتله من اجل السياسة. هذا كذب وبهتان جحد - [00:20:02](#)

فظايل هذا هذا الامير الذي انتصر للسنة يقولون هذا نعم رواه الامام احمد ان في واحد في المغرب مثلا الجابري ظهر كتاب يقول ان الامام احمد ان المعتصم والمأمول ما ضربوه وحبسوه من اجل القول بخلق القرآن - [00:20:23](#)

وان من ما من اجل امر سياسي من اجل امر سياسي يعني ان الامام احمد كانه يقولون انه ما يرى امامتهم اهل الباطل يدورون يعني يكذبون ولا يتحاشون من الكذب والعياذ بالله يكذبون - [00:20:41](#)

نعم اصل ويفسرون كل ما يحدث بانه امور دنيوية وامور سياسية ما لها علاقة بالدين لا فصل والعبد عنده فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان هذا الجبر هذا مذهب الجبر - [00:20:55](#)

يقولون ان العبد مجبور على افعاله ليس له فيها اختيار. وانما هو كتحرك الرجفان كتحرك الريشة في الهواء او للشجرة تحركها الهواء فالانسان يتحرك لا باختياره وانما هو مجبور. يصلي - [00:21:15](#)

ويحج ويعتمر ما هو باختياره هذا انما هو يحرك هذا قول الجبرية نعم الذين يغفلون في اثبات القدر يغفلون في اثبات القدر حتى سلبوا فعل العبد وجعلوا الفعل كله لله عز وجل - [00:21:33](#)

وليس للعباد فعل ولا اختيار تعالى الله عما يقولون نعم. والعبد عندهم فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان. وهبوب وهبوب ريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. وكله بغير اختياره مثل ما تتحرك هذه الاشياء - [00:21:51](#)

بغير ارادتها وانما يحركها غيرها. نعم والله هذا منهج الجبر هو من وهو من اقوال الجهمية. الجهمية جمعوا بين الجبر وجمعوا بين الارزاء وجمعوا بين التجهم وهنا في الاسماء والصفات ثلاث جيمات - [00:22:13](#)

نعم جيم الجبر وجيم الارزاء وجيم التجهم نعم. يقول الله جل وعلا على هذا القول ظالما له وكيف يعذبه على شيء ليس له به اختيار اذا كفر اذا كفر بالله واذا زنا واذا سرق ما هو بهذا فعله هو مجبر عليه - [00:22:32](#)

فكيف يعذبه الله عليه؟ هذا ظلم جعل الله عن ذلك نعم فيكون والله يثنيه على ما ليس من افعاله فيقول الله ظالما له وانه له على شيء ليس له فيه اختيار - [00:22:57](#)

ولا مشيئة. نعم. لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالى الله ذو الاحسان. لكن الله يعاقب هذا انسان على افعال الله فيه لا على افعال العبد تعالى الله عن ذلك. نعم - [00:23:16](#)

والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان ويكون مدحا ذلك التنزيها. هذا بمعقول لذي الازهان نعم اصل وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاثقان نحو عن الله الحكمة انه خلق - [00:23:32](#)

الخلق لحكمة لانهم يقولون الحكمة اذا كان الله خلق الخلق لحكمة فيكون الحكمة مؤثرة بالله عز وجل هي التي اثر فيه حتى خلق

الخلق جعل الله عما يقولون هذا باطل. لان الله جل وعلا لو لم يخلق الخلق لحكمة كان ذلك عبثا. الله - [00:23:57](#)

منزه عن العبث فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون فلو لم يكن له حكمة في خلقه لكان فعله سبحانه وتعالى عبثا الله منزه عن العبث نعم والله وصف نفسه بالحكمة - [00:24:17](#)

بايات كثيرة نعم ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. نعم يقولون خلقه للاشياء مهوب من اجل اسمع انما هو من اجل المشيئة المجردة فقط. والارادة المجردة فقط. يخلق ويفعل ما يشاء لمجرد المشيئة ولمجرد - [00:24:38](#)
الارادة لا لحكمة اعان الله عز وجل ونحن نقول نعم هو خلق للارادة والمشيئة والحكمة لكلا هذه الاشياء نعم هذا وما تلك المشيئة وصفه؟ بل ذاته او فعله قولان - [00:25:02](#)

نعم ينفون عنه المشيئة والارادة وانما يفسرون المشيئة بذات الرب سبحانه وتعالى خلقه بمشيئته يعني بذاته نعم لانهم لا يثبتون لله صفة لا مشيئة ولا ارادة ولا لا يثبتون لله اسما ولا صفة - [00:25:18](#)
وانما يقولون الله ذات مجردا ليس لها اسماء ولا صفات نعم وكلامه مذ كان غيرا كان مخلوقا له من جملة الاخوان نعم قالوا واقرار العباد بانه خالقهم هو منتهى الايمان - [00:25:36](#)

نعم يعني من اقر او اعترف بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت هذا هو الموحد من اعترف بذلك مجرد اعتراف ولو لم يعبده ولو الاشرك ولو فعل ما فعل ما دام انه يقر لان الله هو الخالق الرازق - [00:25:58](#)

فهذا هو التوحيد عندهم. ما عندهم توحيد الوهية ولا توحيد اسماء وصفات. يجحدون. يجحدون نوعي التوحيد توحيد اللوهية توحيد الاسماء والصفات ولا يقررون الا بتوحيد الربوبية. ولذلك بعض العناصر الجهمية الان - [00:26:17](#)
بعض العناصر الجهمية الان يحيون هذا المذهب فيقولون ان تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هذا تقسيم باطل ما فيه الا قسم واحد هذا توحيد الجهمية يقولون ما فيه الا توحيد الربوبية فقط هذا هو التوحيد فبهذا تعرفون ان ان هؤلاء المنحرفين - [00:26:38](#)
في عصرنا لهم اصول سابقة ولهم جذور قديمة. ما قالوا هذه المقالة من عند انفسهم؟ نعم اقرأ قالوا واقرار العباد بانه خالقهم هو منتهى الايمان. يعني هذا هو التوحيد الكافي - [00:26:58](#)

اذا اقرروا بانه هو الخالق الرازق فهم مؤمنون ولو لم يصلوا ولو لم يعبدوا ربهم ولو لم يأتي بشيء من العبادة اصلا مجرد الاعتراف يكفي عندهم توحيد ويدخل الجنة تعالى الله عما يقولون. اذا المشركون كلهم في الجنة ليهن ابا جهل وابا لهب - [00:27:13](#)
انهم على هذا المذهب موحدون يدخلون الجنة انهم يقولون بتوحيد الربوبية بل ان ابليس يقذف بتوحيد الربوبية قال ربي ربي بما اغويتني اقر لله في الربوبية وبانه هو الذي اغواه سبحانه وتعالى واقسم به قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - [00:27:38](#)
فابليس مقر بتوحيد الربوبية. معنى هذا عند الجهم انه موحد. نعم والله اقول الاشاعرة من الايمان تسليم وش يفرق عفووا بزميلهم؟ يفرق الجهمية يقول لو ما صدق مجرد انه اعترف بس مجرد المعرفة - [00:28:02](#)

ولو لم يصدقه فهم اضل هم اكفر المعجزة اشد فرق المرجئة هم الجهمية يليهم يليهم الاشاعرة الذين هو مجرد التصديق يليهم الحنفية اللي يقولون انه مجرد التصديق مع القول مع الاقرار باللسان. يليهم الكرامية اللي يقولون ان الايمان هو مجرد القول ولو لم - [00:28:18](#)

بالقلب وقفت عليه والناس في الايمان شيء واحد. الحمد لله رب العالمين مكمل قال ابن القيم رحمه قالوا واقرار العبادة انه قل لا قط. الايمان والناس في الايمان شيء واحد. فالمشط - [00:28:40](#)

كتمائل الاسنان. فاسأل ابا جهل وشيعته ومن بسم الله الرحمن الرحيم من مقالات الجهمية الشنيعة قولهم في حقيقة الايمان الايمان عند اهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - [00:29:11](#)
بالجوارح يزيد في الطاعة وينقص للمعصية هذا هو الايمان الذي دلت عليه ادلة الكتاب والسنة ان الايمان عند الجهمية فهو مجرد المعرفة في القلب مجرد معرفة القلب لله عز وجل وان يعرف ان الله ان الله - [00:29:34](#)

ربه وخالفه فهذا هو الايمان عندهم ولو لم يعتقد مجرد المعرفة ولو لم يعتقد ولو لم ينطق بلسانه ولو لم يعمل بجوارحه هذا قول

الجهمية بالايمان وهو اقبح اقوال المرجنة لان الجهمية هم اشد المرجنة. الارجاء معناه تأثير الاعمال عن حقيقة الايمان - [00:30:04](#) اخيرا ارجع معناه التأخير وهو تأخير الاعمال عن حقيقة الايمان واقبح الارجة هو ارجاء الجهمية الاشاعة يلونهم ايضا قالوا الايمان هو الاعتقاد بالقلب تصديق للقلب زادوا على يعني بالانتقاد والتصديق وان مجرد المعرفة لا يكفي - [00:30:41](#) لابد من الاعتقاد والتصديق بالخلق. وليس هو قول باللسان ولا عمل بالجواب هذا قول الاشاعة وهو نوع من الارجاء القبيح يأتي بعد قول الجهمية الثالث قول الكرامية ان الايمان هو النطق باللسان فقط ولو لم يعتقد بالقلب. يسمى ايمانا عندهم وان كان انه لا لا ينجي من العذاب لكن يسمى عندهم ايمان - [00:31:06](#) عند الكرامية نطق باللسان ولو لم يكن هناك اعتقاد في القلب ولا عمله بالجوارح. مجرد انه اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صار مؤمنا وهذا ايضا قول قبيح - [00:31:36](#) النوع الرابع من الهرجاء ارجاء بعض الفقهاء الرجاء بعض الفقهاء الحنفية يقولون ان الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب اما العمل فلا يدخل عندهم في حقيقة الايمان وهذا اخف انواع العرجاء - [00:31:51](#) هذا اخف انواع الارجاء اقبحها قول الجهمية واخفها قول بعض الفقهاء يسمون مرجعة السنة تسمون مرجعة اهل السنة هذه الاقوال في الارجاء. طبعاً. فعلى قول الجهمية بن صفوان قبحه الله ان الايمان هو مجرد المعرفة في القلب - [00:32:11](#) يلزم عليهن ابا جهل وان فرعون وان ابليس وان قادة الكفر مؤمنون لانهم عندهم معرفة بالله في قلوبهم قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا انفسهم قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وهم في قلوبهم يعترفون انه رسول الله ولكنهم يجحدون هذا - [00:32:34](#) الظاهر فظفروا للجحود على قول الجامية ان هؤلاء مؤمنون ابليس قال ربي بما صار عارف بان الله ربه. نطق وقال منذ ما اويتني قال فبعزتكم الا في عزة الله لو كان الايمان - [00:33:02](#) والمعرفة لزم ان ابليس يكون مؤمنا. كلام سائل الكفر ما في احد من الكفرة عاقل وهو ينكر ان الله رب كل شيء من العقول اعترف بهذا لكن الجحود في الظاهر والمكابرة - [00:33:20](#) والعناد فهو الذي صرفهم عن الحق. نعم والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثل الاسنان. عند الجهمية الناس في الايمان سواء. لا يتفاضل لانه مجرد المعرفة وكلهم يعرفون كلهم يعرفون فهم بالايمان سواء. نعم. الانبياء وعامة الناس - [00:33:36](#) قيادات الاولياء مع الفساق سواء كلهم يعرفون بل الكفار ايضا الف بقلوبهم نعم تسأل ابا جهل هذا الرد عليه. هذا الرد عليه. نعم فاسأل ابا جهل وشيعته ومن؟ وعلى هموم عابد او ثاني - [00:34:01](#) وسل اليهود وكل اقنف مشرك عبد المسيح مقبل الصلبان. كل اخلف يعني النصراني سماه اقلف لانه لا يقتتنون النصرى لا يقتتنون هذا من هذا من شعار النصرى عدم الاقتتال نعم. اعداء نوح امة الطوفان. واسأل ابا الجن اللعين - [00:34:22](#) اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نخرا. يعني اسأل ابليس اذا هل كان ينكر الرب في قلبه؟ ام كان يعرفه على هذا يلزم ان هؤلاء مؤمنون عند الجهم بن صفوان شيعة. نعم - [00:34:51](#) واسأل شرار الخلق اعني امة لوطية هم نكحوا الذكران. هم لوط يعني اقبح الخلق جريء لا وهو اتيان الدخان من العالمين لا ينكرون الرب في قلوبهم يعرفونه نعم فعلى هذا لا يكفر احد من الناس - [00:35:08](#) نعم. واسأل كذا امام كل معطل فرعون مع قارون معها ما لي. قال ما علمت لكم من اله غيب وقال فطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا نفى وجود الرب سبحانه وتعالى في الظاهر. والا في الباطن فهو يعترف ان الله هو الرب. ولهذا - [00:35:28](#) قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. علمت يعني في قلبك نعم هل كان فيهم منكر للخالق الرب العظيم مكون الاكوان فليبشروا ما فيه يبشروا - [00:35:53](#) فليبشروا فليبشروا ما في هموم من كافر هم عند جهم كامل الايمان بهذا بطلانا لهذا المذهب الخبيث. نعم فصل وقضى بان الله كان معقلا والفعل ممتنع بلا امكان. وهذا ايضا من اه - [00:36:11](#)

من اقواله الباطلة وهو ان هذه ان افعال الله سبحانه وتعالى لها بداية على الله لها بداية محدودة. كان قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار يفعل ويخلق وقصده من ذلك - [00:36:36](#)

ان يقول ان افعال الله ليست قديمة وانما هي حادثة لمنع التسلسل في الماضي توجيهها لله بزعمه من تسلسل الحوادث بالماضي والا تكون شريكة له من قبل وهذا ما يعبر عنه بمنع التسلسل تسلسل الحوادث - [00:36:56](#)

فهو عطل الله في وقت من الاوقات بزعمه عن الفعل وزعم ان افعاله لها بداية والحق ان افعال الله لا بداية لها كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى - [00:37:17](#)

ولم يزل يخلق ويفعل ما يشاء بدون تحديد بوقف يقال انه مضى عليه وقت كذا لا لا فصل وقضى بان الله كان معقلا والفعل ممتنع بلا امكان. وهذا ايضا من - [00:37:35](#)

من اقواله الباطلة وهو ان هذا هذه ان افعال الله سبحانه وتعالى لها بداية قال الله لها بداية محدودة كان قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار يفعل ويخلق وقصده من ذلك ان يقول ان افعال الله ليست قديمة وانما هي حادثة. لمنع التسلسل في الماضي تنزيها لله - [00:37:55](#)

وزعما من مصاديل الحوادث في الماضي بالا تكون شريكة له من قبل. وهذا ما يعبر عنه بمنع التسلسل تسلسل الحوادث فهو عضل الله في وقت من الاوقات بزعمه عن الفعل - [00:38:25](#)

وزعم ان افعاله لها بداية والحق ان افعال الله لا بداية لها كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى هو لم يزل يخلق يفعل ما يشاء بدون تحديد بوقف يقال انه مضى عليه وقت - [00:38:44](#)

لا لا لا يفعل ثم صار يفعل. من الذي قال هذا؟ وما الدليل على هذا؟ وهذا يلزم منه تعطيل كمال الله عز وجل في وقت من الاوقات ثم ايضا اذا كان ممتنعا عليه ان يفعل في ذاك الوقت الذي زعمه. فما الذي جعله يفعل بعد ذلك؟ ما الذي جعله ما الذي ازال - [00:39:02](#) الامتناع ما هو؟ فهذا من ابطل الباطل وافعال الله من ناحية جنسها عديمة بقدومه سبحانه وتعالى. واما من ناحية نوعها واعيانها فهي محددة حافلة النوع قديمة حادثة الاحاد قديمة النوع. النوع قديم واما الاحاد فهو حادث بلا شك. لا يزال الخلق يوجد - [00:39:22](#) شيئا فشيئا من ناحية الاحاد من ناحية النوع والفعل والمشينة وسائر صفات الله فهي قديمة بكدمه سبحانه وتعالى لا حد لها. فهو بصفاته قديم. ازلي نعم. وقضى بان الله كان معطلا والفعل ممتنع بلا امكان - [00:39:45](#)

ثم استحال وصار مقدورا له من غير امر قام بالديان. اذا كان ممتنعا عليه فكيف صار ممكنا الزم عليه ان يستمر الامتنان. نعم بل حاله سبحانه في ذاته قبل الحدوث وبعده سيات. نعم اذا كان انه ممتنعا عليه في الماضي يلزم انه - [00:40:10](#) عليه في المستقبل الذي يجعله ممكنا بعد ان كان ممتنعا وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان هذا من منع التسلسل في الماضي. اقول ان النار - [00:40:33](#)

والجنة غير موجودتين الان وانما توجدان فيما بعد يطلقان فيما بعد وهذا قول باطل جنة موجودة والنار موجودة وفيها فيهما ما خلق الله فيهما من النعيم والعذاب الله جل وعلا يقول في النار اعدت للكافرين - [00:40:52](#)

ويقول في الجنة اعدت للمتقين معنى اعدت انها موجودة ماذا اذا رهن فعل ماضي اعدت والادلة على وجود النار والجنة وانهما مخلوقتان الان ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. نعم فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الاوقات فانيتان. كذلك يقول ان النار الجنة والنار - [00:41:15](#)

بيان وهذا منع للتسلسل في المستقبل ايضا. فهما ممنوعة الوجود في الماضي. ولا يستمر وجودهما في المستقبل بل وهذا قول باطل. الجنة والنار موجودتان ولا يثنيان ولا يزيدان. امد الاداب. نعم. وتلطف - [00:41:42](#)

الاف من اتباعه فاتى. الهذيل ابو الهذيل العلاف هذا من قادة المعتزلة. والمعتزلة اخذوا مذهب الجهمية عن طريق شيخهم عمرو بن عبيداه المعتزليين اخذوا عن الجهمية هذه الاباطيل ومن ذلك ابو الهذيل العلاف - [00:42:02](#)

تلخص في هذه المسألة وهي هناء الجنة والنار قال لا تنينان حقيقتهم وانما افنى حركات اهل الجنة واهل النار يعني يصيرون جماد

جنة والنار يبقيان ولكن اهلها يكونون جمادا وتنقطع حركاتهما - [00:42:23](#)

هكذا القولين باطل قول الجهل وقول تلميذه اقلده الجنة والنار باقيتان واهلهما باقين فيهما اهل النار يعذبون فيها الاداب واهل الجنة ينعمون فيها ابد الابد نعم وتلقف لعلاف من اتباعه فاتي بضحكة جاهل مجاني - [00:42:44](#)

قال الفناء يكون في الحركة لا يعني تنقطع حركات سكان الجنة وسكان النار بدون جماد؟ نعم ايصير اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. يعني جماد لا يتحرك. هم فحال من قد كان يغشى اهله عند انقضاء تحرك الحيوان - [00:43:14](#)
يقول ان اهل الجنة واهل النار في تحرك دائم. فاذا فرضنا انه جاء انقطاع الحركة وهم على شغلهم قال لي اهل الجنة اللي جامع اهله واللي يأكل واللي يشرب واللي يتناول شيء - [00:43:46](#)

بان يبقى على هذا الفعل جاء اللي يجامع اهله يبقى يجامع اهله جماد واللي ياكل يبقى مد ايده ياكل واللي يشرب كله لا واهل النار كذلك والخوان هو الانسان فكناها في الحركة قبل وصولها للفم عند تفتح الاسنان. يعني يبقى على هذا الشكل رافع ايده -

[00:44:00](#)

واللقمة بيده مفتوح الفم لان انقطعت الحركة وهو على هالحالة نعم فسنائها في الحركة قبل فتناهت الحركات قبل الاخذ هل يبقى كذلك سائر الازمان. يبقى مادا يده تبا لهاتيك العقول فإنها والله قد مسخت على الأبدان - [00:44:49](#)
هذا هذه نتيجة القول على الله بلا علم. التخرف والتخبط وترك الاستدلال بالكتاب والسنة يؤدي الى هذه هذه المضحكات من الاقوال العجيب انها تصدر من ناس عقلاء نعم تبا لمن اضحى يقدمها على الاثار والاخبار والقرآن. نعم هذي نتيجة - [00:45:26](#)
هذه نتيجة تركهم للآثار والقرآن والسنة اه واعتمادهم على آرائهم وعقولهم ومقالات اشياخهم ادت بهم الى هذا الهليان نعم فصل وقضى بان الله يجعل خلقه علما ويقلبه وجوب ويقلبه وجودا ثاني - [00:45:53](#)

هذا مقاله بالبعث مقالة الجهم في البعث يقول ان الله يفني هذا الخلق ثم يعيد خلقه من جديد على شكله وصورته الاولى من عدن يعيده من عدم يفنيه ثم يوجده من عدم - [00:46:19](#)

كما كان بالوجود الاول وهذا قول باطل فان هذا الخلق لا يفنى نهائيا لكن يتغير اوضاعه واوصافه يتحلل يتفرق اجزأه ثم ان الله يعيده يجمع هذه الاجزاء وهذه الذرات وهذه - [00:46:42](#)

المتفرقات يجمعها من اماكنها ويعيدها خلقا جديدا فالذي يتغير هو الصفة فقط ما الذي ليس الذي يتغير هو الحقيقة؟ انما هي صفة هذه الاشياء. السماوات ايضا تتغير لكن ليس ليس معناها انها تعدم الارض تتغير ليس معناها انها تعدم - [00:47:07](#)
فلتتغير اوضاعها وصفتها هذا هو الاعداء عند الله سبحانه وتعالى اما انه يعيدها من عدم فهذا قول باطل وايضا يلزم على هذا انه اذا اذا فني الكفار وفني العصاة - [00:47:29](#)

واعيد اعادة جديدة ان الله يعذب عالما لم يحصل منهم كفر ولا ولا معاصي ما دام انهم كانوا واضمحلوا وذهبوا ثم اعيد من عدم كما يقول فانه يعذب هؤلاء الذين اعدوا على غير ذنوب حصلت منهم لان اللي حصلت منهم الذنوب فان - [00:47:51](#)
راحوا انقطعوا الزم على مذهبه الباطل هذا هذا هذا الحكم الجائر في حق الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يفني هذه المخلوقات اثناء عدم وابن حلال وانما يفنيها اثناء تفرق وتشتت وتمزق - [00:48:15](#)

حتى انها تكون اشياء صغيرة جدا متفرقة ثم يعيدها الله جل وعلا يعلم اماكنها ويعلم قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ كل شيء من بني ادم يفنى الا عجب ذنب - [00:48:34](#)

حبة صغيرا الجسم يركب منها الخلق يوم القيامة. يرتب الخلق منها يوم القيامة. دعاء. كذلك ورد ان الجنة لا لا تفنى ورد ان الحور العين لا تفنى ان الملائكة لا تفنى ان - [00:48:53](#)

نعم وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثاني العرش والكرسي والارواح الأملاك والأفلاك والقمران والارض والبحر المحيط وسائر الاكوان من عرض ومن جثمان كل سيفنيه الفناء المحضلا يبقى له اثر كظل فاني - [00:49:08](#)

ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمان حتى الزمان يقول يعيده وهذا ممكن ان الزمان يعاد يقول حتى الزمان

الذي وجد فيه الاول يعادل مرة ثانية. هذا هذا قول باطل. الزمان اذا مضى لا يعود ولا يعاد - [00:49:41](#)

نعم انما الزمان المستقبل الان اذا كان الزمان ذهب يعوض عنه زمان جديد وهكذا من يعود امس او العام الماضي او وعهد نوح نعود مرة ثانية هذا ما هو الصحيح. نعم. الزمان لا يعود - [00:50:01](#)

لا هذا الميعاد وذلك المبدأ لدى جهم وقد نسبته للقرآن. وهذا المشكل هم لو انهم نسبوا هذا لانفسهم وقالوا هذا رأينا لكن هذا الامر لكن يقولون هذا هو المعاد المذكور في القرآن. هذا هو البعث المذكور في القرآن. كذبوا على القرآن. فلذلك تسبب عن هذا ان - [00:50:21](#)

ابن سينا وابن سينا هذا الفيلسوف الباطني هو من الباطنية من القرامطة. ابوه قرمط ابوه يهودي ابوه يهودي وهو تدين بالاسلام على مذهب الباطنية فهو باطل حمله قول الجهم هذا - [00:50:47](#)

على انه كفر بالباب وقال ما في بأس الزينة ينفل بقى لانه يقول لا يمكن ان الذي فهم لا يؤمنون به لانه محال هذا شيء محال نعم هذا الذي قاد ابن سينا والاولى. قالوا مقالته الى الكفران. وابن سينا مشهور بالطب طبيب - [00:51:05](#)

صحيح انه طبيب ولكنه كافر ملحد من ناحية الدين كافر ملحد باطني والعياذ بالله وابوه يهودي. نعم. لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عناه بالايمن هذا لم تقبل عقولهم قول الجهم هذا فحملهم هذا وظنوا ان هذا قول الرسول - [00:51:30](#)

وان هذا هو الذي دل عليه القرآن. فانكروه لانه محال. نعم هذا الذي قاد ابن سينا والاولى يعني الذين اتبعوا نعم سببه قول الجهم هذا هذا الذي قاد ابن سينا والاولى قالوا مقالته الى الكفران - [00:51:52](#)

لم تقبل. سواء بالبعث يعني لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عناه في الايمان وحاش وكلا الرسول صلى الله عليه وسلم ما على هذا معنى قول الجهم. نعم. او عبده المبعوث بالبرهان - [00:52:15](#)

حينما يدل على قول الجهم في القرآن ان الله يفني هذه الاشيا اثناء عاما لا يبقى منها شيء. ثم يعيدها من عدم كما يقول لا في القرآن شيء منها. طبعا ما في شيء. بل يدل القرآن على ان هذه الاشياء لا تفنى وانما تبقى جزئياتها - [00:52:38](#)

تبقى عناصرها تبقى موادها وهناك اشياء تبقى مثل كما صحفي الحديث ابن ادم يفنى الا عجب الذنب ان انه يستحيل الى تراب ثم يعادي التراب كما كان المادة موجودة وان استحالت ترابا فهي موجودة المادة. بل هناك اجسام لا تفنى وهي اجسام الانبياء والشهداء - [00:52:56](#)

تبقى طرية وتعاد يوم القيامة نعم هاد كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان او سحبه من بعده او تابع لهم على الايمان والاحسان. ما قال هذا احد من اهل الاسلام ابدا - [00:53:21](#)

لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال اهل الاسلام قاطبة ما احد قال هذا. نعم او سحبه من بعده او سابع لهم على الايمان والاحسان. بل صرح الوحي المبين بانه - [00:53:44](#)

حق مغير هذه الاكوان. يغيرها تغيير وليس وليس يفنيها اثنا وانما يغيرها تغيير نعم فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضا ذات تبدلان يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات معناه ان انها تبدل صورتها - [00:54:02](#)

تبدل صورتها. اما انها تعدم نهائيا ثم تعاد من عدم هذا قول باطل لكن تغيير صورتها. نعم. وحالتها نعم هذا يوم تبدل الارض تبدل تزول الجبال تلك فالتراب فالعهن نعم لكن المادة موجودة - [00:54:26](#)

وهما كتبديل الجلود لساكن النيران عند النخج من نيران ليس معناه ان الجلود تفنى ولكن تبدل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها ما هو معناها انها فتنة وتزول تعدم بل هي مادتها موجودة - [00:54:53](#)

نعم فتبدل صورتها السماوات مطويات بيمينه. لو كانت السماوات معدومة والارض معدومة ما الذي يقبض؟ دل على ان انها موجودة لكن تغيرت حقيقتها وصورة والا اصلها موجود. ولهذا يقول ها - [00:55:14](#)

يطلب؟ فكونه يقدمه ما هذا رد على لو كان يعدم ما بقي شيء يقضى اه وتحدث الارض التي كنا بها. اخبرها في الحفل للرحمن يومئذ تحدث اخبارا فلو كانت الارض هذه تعدم - [00:55:39](#)

فما الذي يحدث بالاخبار دل على انها موت تبقى لكن تتغير حقيقتها وصورتها لكن اصلها ومادتها لا تفنى موجودة نعم وتظل تشهد

وهي عدل للذي من فوقها قد احدثت ثقلان. لو كانت تعدمن ما بقي شي يشهد - [00:56:06](#)

نعم. لا شيء هذا ليس في الامكان. نعم لو كان في الارض تعدم كما يقولون ما شهدت لكن تسوى ثم تبسط ثم هذا هو هذا هو آآ هذا هو الذي يحصل للارض - [00:56:28](#)

تقضوا ثم تسوى ثم تبصر تمد نعم لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبدل وهي ذاتك ياني. يعني اصل كيان يعني اصله موجود. هم وتمد ايضا مثل مد ابنا. من غير اودية ولا كئبان - [00:56:50](#)

من اكبادها فالاخوان نفائث الاثمان. اخرجت الارض واثقالها تخرج ما في بطنها من خذ من ومن اموات ومن كل ما كان في داخل بطنه. نعم. كل يراه بعينه وعيانه ما لامرئ بالاخذ - [00:57:14](#)

مثلا مشغولون الناس عن اخذ هذه الاشياء التي تقذفها الارض هل هذه المعادن النفيسة والذهب والفضة او مشغولون بالهول فلا احد تمتد يده الى نعم وكذا الجبال تفت تفت فتا محتما فتعود مثل فتعود مثل الرمل ذي الكئبان. كانت جبال - [00:57:34](#)

ما هي لا نعم. وتكون كالعهن الذي الوانه وصباه من سائر الالوان العهن هو صوف المنفوش الغزل. نعم. مثل ذاك فتنثني. مثل سائل الانسان اذهب يعني دخان ترى الارض تحسبها جامدة - [00:58:00](#)

وهي تمر مر السحاب كانت هباء منبثا اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بس فكانت هباء منبثا. هذا تغيير في الخلق وليس هو اعدام وافنى وانما هو تغيير من حالة الى حالة - [00:58:28](#)

نعم وكذا البحار فانها مستورة قد فجرت تفسير ذي سلطان انزل البحار سجرت قيل معناها انها تسيح انها تسيح بدل ان كانت محجوزة تسيح كما في قوله تعالى واذا البحار فجرت فجرت. اه وقيل سجرت يعني صارت نارا. فجرت نارا نعم - [00:58:45](#)

وكذلك القمران يأذن ربنا لهما فيجتمعان يلتقيان القمران ان الشمس والقمر سمي بالقمران تغليب سمي بالقمر بالقمرين من باب التغليب عملاء يجتمعان في حال الدنيا لا يجتمعان فلا يلتقيان انما كل منهما يسير في فلكه - [00:59:12](#)

لكن في يوم القيامة يجتمعان ويلتقيان لانه انتهى عمله ما في الدنيا تخور الشمس يلف بعضها الى بعض هو القمر ايضا يذهب نوره القبر ثم يجتمعان مع من عبدهما في نار جهنم - [00:59:39](#)

نعم. وكذلك القمرانية لهما فيجتمعان يلتقيان. هذه مكورة وهذا خاسف وكلاهما في النار مطروحان. ما عبدتهما انكم وما تعبدون من دون الله جهنم. انتم لها واردون نعم وكواكب الافلاك تنثر كلها. فلا. واذا الكواكب انتثرت. نعم. وكواكب الافلاك تنثر كلها - [00:59:59](#)

تغيير في الخلق نعم من حالة الى حال لكن ليس معناه الاعداد اعدام هذه الاشياء. نعم المهل اوتك وردة كبهان. المهل هو هو الفضة المجابهة افرح المدافع هذا المهدي وتحمر حتى تصير كالوردة - [01:00:33](#)

درجة تمتهان نعم مرة يعني والعرش والكرسي لا يفنيهما ايضا وانهما لمخلوقان. لا يثنيان عن العرش والكرسي لا يفنيان ايوا والسماوات والارض لا تفنيان وانما تحولان من حالة الى حالة - [01:01:12](#)

نعم. كل هذا رد على الجهم اللي يقول تعدم هذه المخلوقات. نعم. ولاجل هذا قال جهم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان والانبياء فانهم تحت الثرى. اجسامهم حفظت من الديدان. ولا تهناً. نعم - [01:01:32](#)

الى بلحومهم ورسومهم ابداء وهم تحت التراب. وهم تحت التراب يدان. قوة ويدان قوة ما يقدر البلاء والفناء على اجسام الانبياء. نعم وكذا وكذا فعذب الظهر لا يبلى بلى. منه تركب خلقة الانسان - [01:02:02](#)

كل هذه اشياء باقية لا تفنى لكن مركب من الخلق يوم القيامة لا لا كما يقول الجهل ان الخلق يوم القيامة يعاد من عدم نعم وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحم - [01:02:30](#)

الارواح تبقى ايضا اذا خرجت من من اجسادها للوفاة تبغى تعذب او تنعم مع الاجساد تعذب او تنعم مع الاجساد الاجساد ينالها العذاب ولو كانت ترابا ولو كانت مستحيلة ينالها العذاب مع مع الارواح - [01:02:51](#)

او او النعيم ان كانت ارواح مؤمنين فلا تفنى الروح خلق لا يعلمه الا الله ولا يعلم كيفية الروح الا الله سبحانه وتعالى ما دامت في هذا الجسد فانه حي واذا - [01:03:12](#)

خرجت منه مات الجسد واطن حل واما الروح فانها تبقى ولا ولا تهنى وهي خلق من خلق الله عز وجل فهذا رد على الجهم اللي يقول يفنى كل شيء ويعاد من جديد - [01:03:26](#)

من عدم. نعم الجهم لما لما اورد عليه هذا نفى ان الروح شيء غير الجسد. يقول الروح هي الجسد. ليس هناك روح غير الجسد عنده فاذا مات الجسد ماتت الروح - [01:03:39](#)

اما الرسل واتباعهم فيرون ان الروح هي الجسد نعم. لكنها من بعض اعراض بها. قامت وذا في غاية البطلان نعم يقول انه عرض من اعراض الجسد مثل اللون توادوا البياض او - [01:04:00](#)

برودة او الحرارة فتزول مع الجسد هذا كلام باطل. نعم. الروح غير الجسد نعم فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن نعم لها اسرار عجيبة لا يعلمها الا الله - [01:04:19](#)

لا. اما عذاب او نعيم دائم. قد نعمت بالروح والريحان. الروح وهذا نعمت بالروح والريحان وتصير طيرا سارحا مع شكلها تجني ثمار بجنة الحيوان. وتظل واردة لانهار بها. حتى تعود لذلك - [01:04:39](#)

الجثمان عند البعث يعني هذي حالتها في البرزخ انها تسرح يكون في اجواء في طير تنعم او تعذب ان كانت ارواح كفار فاذا جاء البعث عادت الى اجسادها نعم لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان - [01:05:06](#)

فلمهم بذاك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان بذلوا الجسوم لربهم فاعظهم. اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل هيايات تنتهي مأوى لها كمساخن الانسان فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه الدار في جثمان حالفا - [01:05:33](#)

فالروح بعد الموت والقائلون جميع يعني يقولون انه عرض من اعراض وليست بمخلوقة مستقلة مم القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان متتابعاعا عاشر وعاشرا بعدها عشرا. ستظل تنبت منه فقط. فتظل تنبت - [01:06:08](#)

خذوا منه اجسام الوري ولحومهم كمناب في الريحان. تنفر الارض اربعين يوم بماء لا يمنع منه سقف ولا ولا شيء. ينزل على وجه الارض اربعين يوم ثم تنبت الاجسام التي في الارض - [01:06:55](#)

وفي بذورها في الارض تنبت وتهام خلقها حتى لو مر شخص مسافر واحد يعرفه قال هذا فلان كما كان تماما ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ في الصور فتطير الارواح من الصور ترجع كل روح الى جسمها ثم نفخ فيه اخرى - [01:07:15](#)

فاذا هم قيام ينظرون. ثم يؤمرون بالسير الى المحشي نعم. فتظل تنبت منه اجسام الوري. ولحومهم كمنابت الريحاني. حتى اذا طموحان ولادها وتمخضت فنفاثها متداني الارض شبهها بالام لانها عملته نعم - [01:07:37](#)

اوحى لها رب السماء فتشوقت فبدى الجنين كاكمل الشبان ودخل تنشط في الارض عن هذه الاجسام التي نبتت في داخلها مثل ما مثل ما تنشق عن النبات تماما النبات الان تشوفون الارض ما فيها شي يابسة - [01:08:03](#)

لا جا المطر اخذت يومين ولا كله شق وهو طالع هذا النبات العجيب الاجسام يوم القيامة كذلك. ولهذا ذكر الله من ادلة البعث احياء الارض بعد موتها نعم ان الذي احيها لمحبي الموتى - [01:08:26](#)

نعم. اوحى لها رب السماء فتشوقت فبد الجنين كاكمل الشبان وتخلت الام الولود واخرجت ائقالتها انثى ومن ذكران والله ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في القرآن النشأة الاولى في الدنيا والنشأة الاخرى يوم القيامة. لكن لا من عدم كما يقول الجهم - [01:08:44](#)

نعم. هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الايمان. ما قال ان الله يعذب خلقه رد على الجهل عاد يرد عليه. نعم ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران. نعم - [01:09:16](#)

فصل يكفي والله تعالى اعلى نضغط عليه وقضى بان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به بلا مهام نعم؟ نعم باعوا قل به اتباعه من المعتزلة نعم كل عام اذا العمل من حقيقة الايمان ومن حقيقة لا يكون ايمان الا بعمل اذا زال العمل زال الايمان - [01:09:41](#)

الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجواز لازم مجموع هذه الامور لازم منها ايهما شرع الله؟ قول الكرامية مش هيعرف الايمان كل شرط عليهن المنافقين مؤمنون الايمان الاخوة المسلمين هم - [01:10:23](#)

هذا في العبادة ها هذا في العبادة منه مشاعره ومنهم غير الشاعر هي هذي في العبادة هذا سلوك من اخذ به صار شوف سواء كان

اشعريا او معتزليا او كون الانبياء - [01:11:00](#)

لقد لا تساوي وان النبي صلى الله عليه وسلم مات يعني تستمر ها؟ قدرة الله التقاء النبي بهم في السماوات وفي بيت المقدس هذه

من الامور الغيب التي لا يعلمها الا الله نحن نؤمن بهذا ولا نبحث عن كيفية - [01:11:24](#)

كيف كذا وكيف كذا الله على كل شيء قدير لا لا تبلى كام استاز يموت بحادث مفاجئ شهادة لكن ما هو مثل شهيد المعركة. شهيد

غير شهيد المعركة شهداء لقسم شهيد في الدنيا والاخرة وهو شهيد المعركة - [01:11:57](#)

وشهيد في الاخرة فقط اما في الدنيا يعامل معاملة الجنائز الاخرى هذا شهيد غير المعركة المرأة اذا ماتت في في ولادتها المبطون اذا

مات وفي طاعون الحادث المفاجئ ايضا للشهادة لكن ما هو شهادة - [01:12:40](#)

المجاهدين في سبيل الله يعاملون في الدنيا معاملة الاموات اي نعم ما هو معاملة الشهداء معاملة الاموات اما في الاخرة فلهم اجر

الشهداء الذي يبدو لك ان الله يكتب لكم - [01:13:04](#)

على الله تحدث شيئا فشيئا وهي في خلقه سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء لكن جنس الفعل جنسه هذا قديم موصوف به سبحانه

وتعالى انه يفعل ما يشاء دائما وابدا لا تحديدا ولا بداية لافعاله. كما لا نهاية لافعاله - [01:13:29](#)